

او اللدني فبدوة او الكراهة فمكرهه او المباح فباحه وللبيع الترخية
امثلة منها الاستعانة بعلم الخو الذي فهم به كلام الله وكلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك واحد لان حفظ الشريعة واجب على كل من حضرها
الا بذلك وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب والثاني حفظ غير الكليات
والسنة من اللغة الثالث تدوين اصول الفقه الرابع الكلام في الحج
والتحليل وتميز الصحيح من السقيم وقد لت قواعد الشريعة على ان
حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على المتعين ولا يتاثر في ذلك الاجماع كقوله
وللبيع المحرم امثلة منها مذهب القديرية والخيرية والمجبية والحسنة
والرد على هؤلاء من البيع الواجبة وللبيع المنذوبة امثلة منها احاديث
الريجو والمدارس وكل احسان لم يعرف في العصر الاول ومنها التراخي
والكلام في فائز الصوف والجدل ومنها جمع المجافل للاستدلال
في المسائل ان قصده وجهه الله تعالى وللبيع المكروهه امثلة كزخرفة
المساجد وتزيين المصاحف وللبيع المباحة امثلة منها المصاحف عقيب
الصبح والعصر قلت واحتمل الشيخ يحيى الدين انه ان صاح من كان به
قبل الصلاة فباحة كما لا ذكر ان صاح من لم يكن معه قبلها فمستحبة لان الصلوة
عند التقاسم بالاجماع للاحاديث الصحيحة في ذلك ولو كانت حصة بالسنة
الاحوال وقرئ في اكثرها لا يخرج ذلك البعض عن كونه مشروعا فيه والله اعلم
ومنها التوسع في اللدني المالك والمشارب وايسر العيشة
يسمى الاكمام وقد يختلف في بعض ذلك فحمله العلماء في البيع المكروهه

ويجوز

ويجوز اخرون من السنن المفعولة في من رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعوه كالاستعاذة في الصلاة والتسليم هذا اخر كلامه وروى البيهقي
باستادته في مناقب الشافعي عن الشافعي رضي الله عنه قال المحدثات من الامور
ضريان احدهما الحديث مما خالف كتابا او سنة او اثرا او اجامعا
فهذه البدعة الضلالة والثاني احديث من الخبر لا خلاف فيه لو اخذ من هذا
وهذه بدعة غير مذمومة وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان
بعدة البدعة هذه يعني ما محدثه لم يدر ان كان ليس بهاد لما مضى والله اعلم

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يرضي
الله ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانته ليسير
على من سره الله تعالى عليه تجد الله ولا تستر به سبأ وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحت الميثم ثم قال الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار صلوة
الرجل من خوف الليل ثم تلت تحاف في جنونهم عن المضاجع حتى يبلغ يعملون
ثم قال الا اخبرك برباس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال رباس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بلاية لك قال قلت بلى يا رسول الله فاخذ بيده وقال
لقد عليك هذا قلت يا نبي الله وانا للمواخذون مما نتكلم به فقال تكلمك
انك وهل يكنا الناس في المنار على وجوههم او على مناخرهم الا خصولهم

ل